



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الرابعة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 9-13 أكتوبر/تشرين الأول 2017
كلمة السيد PATRICK CARON رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

السيدة رئيسة اللجنة، سعادة السفيرة قرناص،
السيد مدير عام منظمة الأغذية والزراعة، جوزيه غرازيانو دا سيلفا،
السيد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، Gilbert Houngbo،
السيد David Beasley، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي،
السيد Fabrizio Hochschild، الأمين العام المساعد لدى الأمم المتحدة،
فخامة الرئيس Kufuor،
معالي السادة الوزراء،
أصحاب السعادة،
السادة المندوبون الكرام،
حضرات السيدات والسادة،
شكراً سيدي الرئيسة.

كان هذا العام حافلاً بالأحداث لفريق الخبراء بوجه خاص، بسبب إصدار ثلاثة منشورات رئيسية.



mv027

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

وسنعرض هذا الأسبوع تقريرين يعرضان مشهداً عالمياً للنظم الغذائية ولتداعياتها على الأمن الغذائي والتغذية - ويتناول أولهما مجال الحراجة، فيما يتناول الثاني موضوع التغذية. أما المنشور الثالث فعبارة عن المذكرة الثانية لفريق الخبراء بشأن القضايا الحرجة والناشئة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

وسيقدم الدكتور Terence Sunderland، رئيس فريق المشروع يوم الأربعاء التقرير حول "الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية" الذي أطلق في شهر يونيو/حزيران الماضي. وقد اعتمد فريق الخبراء نطاقاً واسعاً لهذا التقرير فلم يشمل الغابات فقط وإنما الأشجار خارج الغابات أيضاً، كما تغطي التركيز المقتصر على إزالة الغابات ليقدم رؤية شاملة عن كافة المساهمات المباشرة وغير المباشرة للغابات والأشجار والحراجة الزراعية في الأمن الغذائي والتغذية.

تؤمن الأشجار والحراجة الزراعية الغذاء والدخل وفرص العمل للعديد من الناس، وهي توفر خدمات النظام الإيكولوجي الأساسية كما أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من ثقافات البشر ومعتقداتهم. وإنّ التقرير بشأن "الغابات"، إذ يسير في خطى التقريرين السابقين لفريق الخبراء بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (في عام 2014)، والزراعة والثروة الحيوانية (في عام 2016)، يدعو إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية المحدودة وإلى نهج متكامل، لا سيما على مستوى المنظر الطبيعي.

وستقوم رئيسة فريق المشروع التابع لفريق الخبراء الدكتورة Jessica Fanzo بتقديم تقرير فريق الخبراء بشأن "النظم التغذوية والغذائية". وأنا مدرك للتوقعات العالية لجميع أعضاء اللجنة والمشاركين فيها إزاء هذا التقرير: فللمرة الأولى سوف تناقش اللجنة سوء التغذية بشتى أشكاله - أي نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة - وستتناول عناصر النظم الغذائية كافة - بما فيها إمدادات النظام الغذائي، والبيئة الغذائية، وسلوك المستهلك.

وفي الختام، سأقدم يوم الجمعة المذكرة الثانية لفريق الخبراء بشأن "القضايا الحرجة والناشئة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية". وتلك المذكرة الاستشرافية هي نتيجة عملية شاملة وقائمة على الأدلة شارك فيها العديد من الخبراء ومؤسسات المعارف حول العالم، من أجل المساهمة في برنامج العمل المستقبلي للجنة. وتشير تلك الوثيقة إلى سلسلة من المجالات الحرجة التي تستدعي اهتمامنا جميعاً، وقد تساهم في نهج محتملة: مثل المصير المترابط للتحويلات الحضرية والريفية؛ النزاع والهجرة؛ عدم المساواة والاستبعاد؛ التجارة التي تراعي التكاليف الاجتماعية والبيئية؛ النهج الزراعية الإيكولوجية القابلة للتكيف السريع مع الظروف الأقل توقّعاً؛ تحسين التكامل بين التكنولوجيا والمعارف بما يشمل ما يتعلق بالتنوع الحيوي والوراثي؛ الاستجابة والأشكال الشاملة للحكومة التي تستجيب للبيئات التي يكتنفها عدم اليقين.

وتدل هذه المذكرة الثانية وكافة تقارير فريق الخبراء على أن منظور "الأمن الغذائي والتغذية" يقدم وجهة نظر قوية للتعاطي مع التنمية المستدامة بكافة أبعادها بطريقة ملموسة. وقد قال من سبقني في هذا المنصب الكلام نفسه. فمثلاً وعلى سبيل دعم اللجنة، ساهم الفريق سنة 2017 في استعراض الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى لدى مقر الأمم المتحدة. وبناء على الاستنتاجات المستخلصة من كافة منشورات فريق الخبراء، فإن مساهمته قد أبرزت أهمية النظم الغذائية المستدامة كوسيلة فاعلة لتحقيق خطة عام 2030 كاملة - وأشدّد على صفة كاملة.

سيدتي الرئيسة، أتقدم إليك بخالص الشكر على اهتمامك ودعمك المتواصلين. حضرات الأعضاء وأيها المشاركون الموقرون في اللجنة، لقد تشرفت بخدمة اللجنة هاتين السنتين الأخيرتين بصفتي رئيساً للجنة التوجيهية.

وسوف تقوم لجنة توجيهية جديدة بتسلم المهام في نهاية هذا الاجتماع. وأنا ممتن لمشاركتي فيها وأودّ الترحيب هنا بزملائي الجدد الذين أتوق إلى المشاركة معهم بصورة أكبر في الحوار العالمي بين السياسات والعلوم، بهدف المساهمة في مكافحة الجوع وسوء التغذية.

وأود استغنام هذه الفرصة لأخص بالشكر كافة الخبراء العلميين وأصحاب المصلحة المشاركين في عمل فريق الخبراء حول العالم، فضلاً عن الشركاء في الموارد، الذين يجعلون هذا العمل الفريد جداً حقيقة ملموسة.

شكراً على حسن إصغائكم.